محاضرة رقم 5	
الكلية	التربية للعلوم الانسانية
القسم	الجغرافية
المادة باللغة الانجليزية	Continent Asia
المادة باللغة العربية	قارة اسيا
المرحلة	الثانية
اسم التدريسي	عبد السلام عارف عبد الرزاق
عنوان المحاضرة باللغة الانجليزية	Climate of the continent of Asia
عنوان المحاضرة باللغة العربية	مناخ قارة اسيا
رقم المحاضرة	الخامسة
المصادر والمراجع	قارة اسيا دراسة اقليمية_هاشم خضير الجنابي/العراق/جامعة الموصل/ كلية التربية للعلوم الانسانية /1987.
	الجغرافياالاقليمية للعالم قارة اسيا، احمد عقلة المومني،عبد علي الخفاف ،حسن ابو سمور.

محتوى المحاضرة

مناخ قارة اسيا

الامطار الساقطة وارتفاع في نسب التبخر, كما يتصف أيضا بالتباين في درجات الحرارة بين الليل والنهار والصيف والشتاء خاصة في المناطق الداخلية ,فالقارة تعد من أكثر نطاقات العالم جفافا بسبب الضغوط شبه المدارية والرياح التجارية المتجهة نحو خط الاستواء

1 – .الحرارة : ان موقع القارة بأكملها في النصف الجنوبي جعل من شهر كانون الثاني اكثر الشهور حرارة وشهر تموز اقلها حرارة , وتتباين درجات الحرارة تبعا لتبان ا لموقع الفلكي والبعد عن المؤثرات البحرية اذ ان المناطق الداخلية من القارة اكثر حرارة من المناطق الساحلية فعلى سبيل المثال نجد ان حرارة مدينة اليس سبرنك الداخلية في الصيف)ك2)2,31 م وفي الشتاء)تموز(2,13 م وبذلك يكون المعدل 2,23 م , أما المدن الساحلية مثل برزبين وسدني وملبورن فتكون اقل اذ بلغت صيفا

8,19 , 2,21 , 3,25م على التوالي وشتاءا كانت 5,14 4,10 2,9 م اذ ان بخار الماء يلطف من درجات الحرارة .كذلك تختلف درجات الحرارة حسب الموقع الفلكي فالمناطق الشمالية من القارة تكون اكثر حرارة من المناطق الجنوبية قريبة من خط الاستواء وتبدأ الحرارة باالانخفاض كلما ابتعدنا عن خط الاستواء وهذا ما نلاحظة في مدينة دارون الشمالية الواقعة على دائرة عرض 12 ج فقد كانت حرارتها صيفا 29 م وشتاءا 25 م اما مدينة هوبارت الواقعة على دائرة عرض 42 ج فكانت 8,16م صيفا و5,7 شتاءاً .كذلك تختلف درجات الحرارة باالارتفاع عن مستوى سطح البحر اذ ان المناطق الجبلية تكون حرارتها اقل من المناطق المنخفضة , والبد من الاشارة الى ان السواحل الغربية من القارة اكثر دفئا من السواحل الشرقية وذلك الن التيار القطبي الجنوبي البارد يكون بعيدا عن ساحل القارة الغربي خاصة الى الشمال من مدينة بيرث فتبقى القارة تحت تأثير التيارات الدافئة .تبدأ درجات الحرارة عموما باالانخفاض اعتبارا من شهر نيسان لتصل الى اقل درجة في شهر تموز في مساحات واسعة من استراليا ويكون النصف الشمالي أعلى حرارة من النصف الجنوبي بسبب موقعه القريب من خط الاستواء الا ان الرطوبة العالية تقلل من فاعلية درجات الحرارة وتأثيرها

2 – . الامطار :تختلف مناطق استراليا من حيث كمية الامطار الساقطة تبعا الى اختلاف مناطق الضغط الجوي التي تخضع لها القارة والتي تحدد اتجاهات الرياح, فالمنطقة الشمالية تخضع لتاثير الرياح الموسمية الصيفية التي تسبب سقوط الأمطار الصيفية الغزيرة وينعدم سقوطها شتاءا, اما الجهات لجنوبية والجنوبية الغربية فتسقط الأمطار شتاءاً بسبب تاثير الرياح الغربية ضمن مايعرف بإقليم البحر المتوسط المناخي .اما المناطق الداخلية فإنها جافة فانا جافة وال تسقط عليها الا كميات قليلة ال تتجاوز 25 سم سنويا , ويشمل ذلك نطاقا داخليا يحتل النصف الغربي بحيث يشمل حوالي40 % من المساحة الكلية للقارة .وتتصفدم االمطار هنا بعدم انتظامها وقلتها اذ قد تنقطع لسنوات متتالية شانها في ذلك شان معظم المناطق الجافة في العالم . وتكون الأمطار دائمية وغزيرة على السواحل الشرقية والمناطق المرتفعة الشرقية كما في سواحل كونزالند وتسمانيا وذلك بفعل الرياح التجارية الشرقية الا ان كمياتها تقل تدريجيا باالاتجاه نحو المناطق الداخلية خاصة خلف المرتفعات الشرقية) ظل المطر(ومنطقة الحوض الداخلي . ان اختالف الخصائص المناخية في القارة وتباينها من منطقة الى اخرى يرجع الى العوامل الاتية : –أ – الموقع الفلكي

تقع القارة بين د ائرتي عرض 11 –44 ج و يمر مدار الجدي)5.23ج(في منتصف القارة ولذلك اهمية كبيرة في تحديد درجات الحرارة ومناطق الضغط الجوي التي تخضع لها القارة .ففي فصل الصيف الجنوبي)ك2)تتعامد اشعة الشمس على مدار الجدي مما يؤدي الى ارتفاع درجات الحرارة خاصة في المناطق الداخلية في حين تخضع المناطق الساحلية لتاثير المسطحات المائية المجاورة لها , وينعكس تأثير ارتفاع درجات الحرارة على زيادة نسبة التبخر وزيادة حدة الجفاف الذي تعاني منه القارة .اما في فصل الشتاء فيكون تعامد اشعة الشمس على مدار السرطان مما يؤدي الى وصول الإشعاع الشمسي مائل على القارة وبالتالي تنخفض درجات الحرارة خاصة في مناطقها الداخلية وال شك فيه ان الموقع الفلكي هو الذي يفسر ارتفاع درجات الحرارة في كل الفصول في الجزء الشمالي من القارة اكثر من النصف الجنوبي , كما ان الموقع الفلكي للقارة وحركة الشمس الظاهرية هما السبب في اختلاف أنطقة الضغط الجوي التي تخضع لها لقارة ففي شهر ك2 (الصيف(تتركز على داخلية القارة منطقة للضغط المنخفض مما يجعلها عرضة لتاثير الرياح الموسمية القادمة من الشمال والتي تسبب سقوط الأمطار بكميات معتدلة على الجزء الشمالي وتكون كمياتها اكبر على الأجزاء الشمالية الشرقية .ان اعتدال كمية الأمطار الموسمية على القارة مقارنة بكميتها في جنوب قارة آسيا يعود الى صغر مساحة الساحل المواجه لتلك الرياح أوال, والن القسم الأكبر من الأمطار يسقط على مجموعة الجزر التي تعترض تلك الرياح فتقل كمية تلك الأمطار تدريجيا ثانيا .ويستمر خضوع الأجزاء الجنوبية الشرقية لتاثير الرياح التجارية الجنوبية الشرقية الدائمية الا ان تأثيرها يكون اشد على المناطق الساحلية ويقل تدريجيا نحو الداخل .وفي فصل الشتاء)تموز(تصبح القارة منطقة للضغط المرتفع)بسبب انخفاض الحرارة(وبذلك تصبح داخلية القارة مصدرا لهبوب الرياح , ونظرا الانعدام المسطحات المائية الداخلية وظروف الجفاف تصبح الرياح الخارجة من القارة رياحا جافة باتجاه السواحل , وتتعرض في نفس الفصل)الشتاء(المنطقة الجنوبية والجنوبية الغربية الى المنخفضات الجوية) أضداد الأعاصير) التي تسبب في سقوط الأمطار عليها والتي تعرف بإقليم البحر المتوسط .

ب – التضاريس الأرضية

على الرغم من قلة ارتفاع السلاسل الجبلية في القارة الا ان تاثيرها يكون واضحا على الحالة المناخية , اذ ان المنطقة الوحيدة التي تتعرض لتساقط الثلوج هي الأجزاء الجنو بية الشرقية من مرتفعات الألب الاسترالية التي يزيد ارتفاعها عن 2000م ,ان اهمية التضاريس ال تظهر فقط في ارتفاعها وانما أيضا

في طبيعة امتدادها اذ ان جبال استراليا متصلة ومستمرة من الشمال عند شبه جزيرة يورك الى الجنوب حتى جزيرة تسمانيا التي تزداد فيها ارتفاعا وهذا الامتداد يجعلها تشكل سدا او حاجزا منيعا أمام التأثيرات البحرية الشرقية لذلك فان السفوح الشرقية من هذه الجبال تسقط عليها معظم ماتحمله الرياح التجارية من الأمطار, في حين ان الجهة المعاكسة خلف الجبال تصبح منطقة ظل المطر حيث تقل الأمطار تدريجيا وبالتجاه نحو المناطق الداخلية . ويظهر تأثير التضاريس بدرجة اقل على الحافة الجنوبية الغربية من الهضبة الغربية التي يصل ارتفاعها الى ما يقارب 1000م في سلسلة جبال سترلنك مما يسبب في زيادة نصيبها من الأمطار التي تسببها الرياح الغربية. ويبدو اثر التضاريس واضحا في اخفض م ناطق استراليا وهي بحيرة أيري التي تحصل على اقل كمية من الأمطار ال تزيد على 15 سم سنويا

. ج – التيارات البحرية

تحيط بقارة استراليا ثالث مسطحات مائية كبيرة ولهذا اثر كبير في تحديد نوع المناخ السائد وفي تقليل التباين في درجات الحرارة خصوصا في المناطق الساحلية , اما المناطق الداخلية حيث التطرف الشديد في درجات الحرارة بين فصل وآخر .وتخضع القارة الى تأثير التيارات البحرية المتمثلة بتيار شرق استراليا الدافئ وهو التيار الاستوائي الجنوبي الدافئ الذي يتجه قسم منه الى السواحل الشرقية نزولا نحو الجنوب فيؤدي الى سقوط الأمطار الغزيرة على تلك السواحل وبالتعاون مع الرياح التجارية الجنوبية الشرقية المشبعة بالرطوبة . اما السواحل الغربية من القارة فإنها تتعرض الى تأثير غرب استراليا البارد الذي يكون مصدره التيار القطبي الجنوبي حيث تحركه الرياح التجارية نحو القارة الا ان تأثيره ليس بنفس الوضوح في القارات الأخرى الجنوبية والمعروف بتيار غرب القارات المسبب للجفاف وسبب قلة التأثير يرجع الى بقائه بعيدا عن سواحل القارة الغربية وها يعني دفئ سواحل القارة بشكل نسبي وابتعاد المناطق الصحراوية نسبيا عن الساحل الغربي.